اشارالى البيت المشهور

المستجير بعمرو عند كربته ❊ كالمستجير من الرمضاء بالنار

والثالث كقوله

من غاب عنكم نسيتموه ❊ وقلبه عندكم رهينه

اظنكم بالوفا ممن ❊ صحبته صحبة السفينه

ثم نبهت من زيادتي على نوع اخر يسمى العنوان شبيه
بالتمليح وهو ان ياخذ المتكلم في وصف او فخر او مدح
اوذم او عتاب او غير ذلك ثم ياتي لقصد تكميله بالفاظ
يكون عنوانا لاخبار متقدم وقصص سالفة كقوله

تثبت ان قولا كان زورا ❊ اتى النعمان قبلك عن زياد

فاثر بين حي بني جلاح ❊ لظى حرب وبين بني مصاد

اي بعنوان ان يشير الى قصة النابغة حين وشى به الواشون
الى النعمان فجرى ذلك حروبا انطوت عليها قطعة من الدهر

ص

وينبغي التانق في ابتداء ❊ وفي تخلص في انتهاء

وصحة المعنى وطبق اللفهم ❊ باعذب اللفظ وحسن النظم

فليجتنب في المدح ما يطير ❊ به وما منه المقام ينفر

وضده مناسب للحال ❊ وسمه براعة استهلال

واعن بتشبيب يجيء في الكلام ❊ قبل الشروع ما يهيد المرام

ش ينبغي للمتكلم شاعرا كان او كاتبا ان يتانق في مواضع
هي محط تشوق النفوس ويبالغ في تحسينها باعذب اللفظ
واجزله وارقه واسلسه واحسنه نظما وسبكا واصحه معنى واوضحه
واخلاه من التعقيد والتقديم والتاخير الملبس والذي

لاينسب

لايناسب احدها الابتدا لانه اول ما يقرع السمع فان
كان محررا اقبل السامع عليه ووعاه والا اعرض عنه ولو كان
الباقي نهاية الحسن الا ترى الى ابتداء امرء القيس

في تذكار الاحبة والمنازل ❊ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

فوقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب ومنزله
في مصراع واحد وقول الاشرف تهنيته بالبنا

قصر عليه تحية وسلام ❊ خلعت عليه جمالها الايام

فيجب ان يجتنب في المدح ما يتطير به ويكره وما ينفر منه
المقام كما انشد بن مقاتل الضرير الداعي العلوي موعد
احبابك بالفرقة غد فقال له الداعي موعد احبابك يا ضرير
ولك المثل السوء وانشد جرير عبد الملك قصيدته التي اولها
اتصحو ام فؤادك غير صاح فقال له عبد الملك لا بل
فؤادك يا ابن الفاعلة وانشد ذو الرمة عبد الملك قصيدته
التي اولها ما بال عينك منها الماء ينسكب وكان بعين
عبد الملك ريشة فهي تدمع ابدا فقال له ما سؤالك عن
هذا يا ابن الفاعلة واخرجه وانشد ابو النجم هشاما قوله
في الشمس

صفرا قد كادت ولما تفعل ❊ كانها في الافق عين الاحول

وكان هشام احول فاخرجه وامر بحبسه وانشد البحتري يوسف
بن محمد قصيدته التي اولها لك الويل من ليل تقاصر اخره
فقال بل لك الويل ودخل اسحق بن ابراهيم الموصلي
على المعتصم وقد فرغ من بنا قصره في الميدان فانشده
قصيدة مطلعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)